

لسان العرب

(بطأ) البَطْءُ والإِبْطَاءُ نَقِيضُ الإسْرَاعِ تقول منه بَطْؤٌ مَجِيئٌك وبَطْؤٌ في مَشْيِهِ يَبْطِئُ بَطْؤًا وبِطَاءٍ وَأَبْطَأَ وتَبَاطَأَ .
وهو بَطِئٌ ولا تقل أَبْطَيْتُ والجمع بِطَاءٌ قال زهير (1) .
(1) أي يمدح هرم بن سنان المرثي وقبله .

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ... ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا) .
فَضَلَ الجِيَادِ على الخَيْلِ البِطَاءِ فلا ... يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُونًا ولا نَزَرَ قًا .
ومنه الإِبْطَاءُ والتَّبَاطُؤُ وقد اسْتَبْطَأَ وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا .
كانت دَوَابُّهُ بَطَاءً وكذلك أَبْطَأَ القَوْمُ إِذَا كانت دوابهم بِطَاءً وفي الحديث مَنْ
بَطَّأَ به عملُهُ لم يَنْفَعْهُ نَسَبُهُ أَي مَنْ أَخْـَّـرَهُ عملُهُ السَّيِّئُ أَوْ
تَفَرِّطُهُ في العملِ الصَّالِحِ لم يَنْفَعْهُ في الآخِرَةِ شَرَفُ النَّسَبِ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ تَأَخَّرَ وبَطَّأَ عَلَيْهِ بالأَمْرِ وَأَبْطَأَ به كِلَاهِمَا أَخْـَّـرَهُ وبَطَّأَ فلان
بفلان إِذَا تَبَدَّطَـهُ عن أَمْرٍ عَزَمَ عَلَيْهِ وما أَبْطَأَ بك وبَطَّأَ بك عنا بمعنى أَي
ما أَبْطَأَ (2) .

(2) كذا بياض بالنسخ وأصل العبارة للصحاح بدون تفسير) وتَبَاطَأَ الرَّجُلُ في مَسِيرِهِ
وقول لبيد .

وهُمُ العَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حاسِدٌ ... أَوْ أَنْ يَلْأومَ مع العِدَا لُؤَامَهَا .
فسره ابن الأَعرابي فقال يعني أَنْ يَحْثُ العَدُوَّ على مَساوِيهِم كَأَنَّ هَذَا الحاسِدُ
لم يَقْنَعْ بعيبه لهؤلاء حتى حث وبَطَّأَنَ ما يكون ذلك وبَطَّأَنَ أَي بَطَّؤَ جعلوه اسماً
للفعل كَسُرَّ عانَ وبَطَّأَنَ ذا خُرُوجًا أَي بَطَّؤَ ذا خُرُوجًا جُعِلَت الفِـتْحَةُ التي في
بَطَّؤَ على نونِ بَطَّأَنَ حينَ أَدَّتْ عنه ليكونَ عَلَمًا لها ونُقِلَت ضمة الطاءِ إِلى
الباءِ وإنما صح فيه النِّقْلُ لِأَنَّ معناه التعجبُ أَي ما أَبْطَأَـهُ اللَّيْثُ وباطئةُ اسم
مجهولٌ أَصلُهُ قال أَبو منصور الباطئةُ الناجود قال ولا أدري أَمْعَرَـبٌ أَمْ عربي
وهو الذي يُجْعَلُ فيه الشرابُ وجمعه البَواطِئُ وقد جاء ذلك في أَشعارِهِم